A E

الأمم المتحدة

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

A/41/181
E/1986/53
26 February 1986
ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
البنود ٣٣ و ٨٦ و ٩٢ من القائمة الأولية *
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها جنوب أفريقيا
تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري
القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الأولى لعام ١٩٨٦
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت * *
تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري

رسالة مؤرخة في ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٦ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم " اعلان طرابلس " الصادر عن المؤتمر العالمي لمساندة الشعوب التي ترزح تحت سيطرة التمييز العنصري المنعقد في طرابلس خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ بالتعاون بين رابطة القانونيين بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ومنظمة القانونيين الأفريقيين .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ٣٣ و ٨٦ و ٩٢ من القائمة الأولية ، ومن وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وأن تعرض على لجنة حقوق الانسان .

توقيع (رجب عبد العزيز الزروق)
القائم بالأعمال

* A/41/50 .
* * E/1986/30 .

../..

86-05693

Digitized by UNOG Library

المـــرفـــــق

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

رابطة القانونيين

المكتب الاقليمي لمنظمة القانونيين الأفريقيين

اعـــلان طرابلـــس

المؤتمر العالمي الأول
لمساندة الشعوب التي ترزح تحت سيطرة الفصل العنصري
المنعقد بالجماهيرية/طرابلـــس
خـــلال الفتـــرة
من ٢٣ الى ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبـــر ١٩٨٥

Digitized by UNOG Library

انعقد أول مؤتمر دولي للتضامن مع الشعوب التى ترزح تحت سيطرة الفصل العنصرى ودول خط المواجهة في الفترة ما بين ٢٣ - ٢٧ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٨٥ . في طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

وقد تم الاعداد له من قبل منظمة القانونيين الافريقيين بالمشاركة الفعالة لرابطة القانونيين الليبيين ومؤتمر الشعب العام بالجماهيرية .

شهد هذا المؤتمر التاريخي الأول من نوعه على أرض أفريقية ، مشاركة شخصيات مرموقة وقانونيين مرموقين جاءوا من القارات الخمس ليعبروا عن رفضهم لنظام التفرقة العنصرية البغيض وعن تضامنهم مع شعوب أفريقيا الجنوبية التي تناضل من أجل كرامة الأنسان .

افتتح هذا المؤتمر بحضور ممثلين عن دول ومنظمات حكومية وشعبية وأعضاء بارزين من الصحافة العالمية .

تم انعقاد الجلسة الأفتتاحية يوم السبت ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، بقاعة الشعب في طرابلس حيث افتتحها الأخ/أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل والسيد رئيس منظمة القانونيين الأفريقيين .

وقد شارك في هذه الجلسة الافتتاحية كل من الدول والحكومات والشخصيات التالية :

كلمات الافتتاح :-

الأخ/ مفتاح كعيبة	أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل
الأخ/محمد عبد السلام خليفه	أمين رابطة القانونيين بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

والمندوب الاقليمي لمنظمة القانونيين الأفريقيين شمال أفريقيا

كلمات الاعراب :-

- السيد/زولا سيلوى يابا	ممثل المؤتمر الوطني الأفريقي
- السيده/ليلين موسيا ليلا	ممثلة المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)
- السيد/برايتن برايتن باخ	

../..

Digitized by UNOG Library

خطابات مساندة :-

الأخ/سيد شرف الدين برزادة	أمين عام المؤتمر الاسلامي
الأخ/الشاذلي القليبى	أمين عام جامعة الدول العربية
الدكتور/نسانزيمانا سلفستر	الأمين العام المساعدة لمنظمة الوحدة الأفريقية ·
الأخ/محسن أبو ميزر	منظمة التحرير الفلسطينية

برقيات تمت تلاوتها :-

السيد/خافيير بريز دى كويلار	أمين عام منظمة الأمم المتحدة
السيد/عبده ضيوف	رئيس جمهورية السنغال
والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية ·	

ممثلو رؤساء دول :-

- الاستاذ/اجبويبور	النائب والممثل الشخصي لفخامة رئيس جمهورية توغو ·
- السيدة/كونات	أمين عام وزارة العلاقات الخارجية والتعاون والممثل الشخصي للسيد/ رئيس جمهورية بوركينا فاصو ·

منظمات غير حكومية :-

- السيدة/هيلين حاجيبيترو	مجلس السلام العالمي
- السيد/لينوكس هندس	منظمة الحقوقيين الديمقراطيين
- السيد/ايجور كاربيز	منظمة الحقوقيين السوفييت

../..

Digitized by UNOG Library

كلمات التمهيد :-

- السيد/جومولو كنج	اتحاد النقابات العالمية
- السيد/تافيس ساحيلى	اللجنة الاثيوبية للسلام والتضامن والأخوة .
- السيد/ماكوس انطونيو	رابطة المحامين البرازيليين
- السيد/انجوم بينوا	رئيس منظمة الحقوقيين الأفريقيين .

اشارت هذه الشخصيات ضمن كلماتها الى صبغة المؤتمر التاريخية ، مشيدة بالاجماع بهذه المبادرة التي أضفت حيوية جديدة للنضال الذى تخوضه حركات التحرر في أفريقيا-الجنوبية

نبهت بعض هذه الشخصيات الى الأخطار التي قد تنجم اذا ما أريد تشبيه الفصل العنصري بالعنصرية أو بأى من الأشكال الأخرى للتمييز الاجتماعي أو الثقافي أو السياسي .

في حين أشار الآخرون منهم العلاقة التاريخية بين الفصل العنصري والنازية وكذلك تلك القائمة بين كفاح المناضلين من أجل حرية آزانيا وكفاح الشعب الفلسطيني .

وأشار الجميع الى أنه لم ينعقد مؤتمر من هذا النوع على أرض أفريقيا الا بعد مضي ٢٥ سنة من الاستقلال لبحث الحلول الدائمة لهذه الأهانة الحقيقية والانتهاكات الخارقة لكرامة الانسان التي يمارسها نظام الفصل العنصري .

هذا وقد أشار كل من ممثلي المنظمات الدولية كالأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية والمؤتمر الأسلامي وممثلي الدول ورؤساء الدول وممثلي حركات التحرير والمنظمات الشعبية وبرايتن براينتن باخ الى الضرورة القصوى لمحو هذه الجريمة اللاانسانية ووعدوا بأن يضيفوا الى الاجراءات التي تنبثق عن المؤتمر ومنظمة القانونيين الأفريقيين كل مساعدة ممكنة لديهم لتسهيل القضاء على هذا الداء المتأصل في عصرنا الحاضر .

كما أكدوا على أنه بعد قرون من الاضطهاد التي توالت من العبودية الى الاستعمار ومن الاستعمار القديم الى الاستعمار الجديد ... ومن الاستقلال الاسمي الى الهيمنة الاقتصادية والسياسية والثقافية الجديدة ، قد حان الوقت لأن يظهر وعي أفريقي حقيقي ليشكل قوة معنوية تستطيع أن ترفض كل من يجلب العار للانسانية .

وقد عبروا جميعا عن أملهم في أن يكون هذا المؤتمر بداية تجمّع حقيقي لكل الأفارقة

../..

Digitized by UNOG Library

أولا ولكل الارادات المخلصة التي تعبر في العالم عن استنكارها لهذا الوحش الحقيقـــي للعصـــر الحديث الذى يشكل احدى السمات البالية للقرن العشرين .

قام المؤتمر أثناء الجلسة الافتتاحية بتصعيد الهيئة الفخرية العامة لرئاسة المجلـــس واللجان الثلاث المكونة لهياكل جلساته ، وذلك على النحو التالي :-

تصعيد الأخ/محمد عبد السلام خليفة
أمين رابطة القانونيين بالجماهيرية
والمندوب الاقليمي لمنظمة القانونيين الأفريقيين لشمال أفريقيا رئيسا للمؤتمر .

تكوين ثلاث لجـــان :

اللجنة الأولى :

اطـــــروحـــة : مسألة ناميبيا بالنسبة لقرار الأمم المتحدة رقم ٤٣٥

برئاســـــــة : السيد/بوتشـــواى
أستاذ القانون في غانا

مقررهـــــــا : السيد/نشاتشو هيرمان
حقوقي - دبلوماسي
من الكاميرون

اللجنـة الثانيـة :

اطروحـــــة : الفصل العنصرى ومشكلة الحوار

برئاســـــة : المحامية /أمينة المسعودى
من (الرباط) المغرب

مقررهـــــا : السيد/ايمانويل سلامبيرى
دبلوماسي
من بوركينا فاصو

اللجنة الثالثـة :

اطروحـــــة : حصيلة وآفاق أنشطة مساندة الشعوب التي ترزح تحت نظام الفصل العنصرى .

../..

Digitized by UNOG Library

برئاسة : الاستاذ/عبد الله واد
المحامي /السنغال

مقررها : الأخ/ساسي الحاج
المحامي - الجماهيرية

تم في اطار هذه اللجان العريضة الثلاث تسجيل ٣٠ مداخلة أضفت باصالتها وجودتها ونوعيتها اشراقا على المناقشات البالغة الأهمية والتي ستصبح مادة للنشر . مستندة على أعمال اللجان ومستوحية من الأطروحات المقدمة ، فأن منظمة القانونيين الأفريقيين تعتبر أن مؤتمر طرابلس هو أول تظاهرة محلية لتضامن الشعب العربي والأفريقي في نضالهما التحرري ضد هيمنة نظام الفصل العنصري ... وأن تضامن الشعب العربي هذا كان شاملا اذ تجلى ذلك من خلال تواجد أكابر الشخصيات الرفيعة المستوى التي تمثل العالم العربي مثل أمين عام جامعة الدول العربية وأمين المؤتمر الاسلامي .

وترى منظمة القانونيين الأفريقيين بأن هذا التضامن هو بمثابة العودة الصحيحة نحو الدعم الدائم الذى تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية في كفاحها لاسترداد حقوقها الشرعية من جانب دول أفريقيا السمراء ..

أما بالنسبة للبنود الثلاثة المسجلة في جدول الأعمال ، فأن المنظمة تلاحظ بأن المشاركين قد تدارسوها في هدوء مصرّين في كل مرة على بحث السبل التي تمكّن من وضع حلول قابلة للتطبيق الفوري .

لذلك رأت منظمة القانونيين الأفريقيين أن تؤكد بالنسبة لقضية ناميبيا دعمها الدائم لمنظمة سوابو التي تعتبرها بمثابة المحور الذى يدور حوله حل القضية الناميبية ..

ويؤسفها أن تبقى كل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بهذا الخصوص دون تنفيذ .

ومستخلصة عواقب عدم نفاذ وفعالية القرارات التي اتخذتها كل من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية فأن المنظمة ترى بأن الحل الوحيد الذى يمكن أن يؤدى الى تطبيق القرار رقم ٤٣٥ الصادر عن الأمم المتحدة دون شرط أو ابطاء يكمن في تكثيف الكفاح المسلح .

وفيما يتعلق بقضية الفصل العنصري التي تعتبرها جريمة ضد الانسانية فأن منظمة القانونيين الأفريقيين تحيي الكفاح البطولي الذى يخوضه مناضلو المؤتمر الوطني الأفريقي ومؤتمر عموم أفريقيا من أجل الحرية ..

كما تحيي حركات التحرير الأخرى وكذلك الديمقراطيين البيض ، أسوة باخوتهم

Digitized by UNOG Library

السود الذين يخاطرون بحياتهم يوميا من أجل أن تتخلص بلدانهم يوما من ذلك الشر النازي المميت ٠

أما فيما يتعلق بمسألة الحوار فأن منظمة القانونيين الأفريقيين تؤكد بأنه لا يمكن اجراء حوار مع من يرفض منح صفة الشريك ٠٠٠

ومع أنها لا ترفض كل امكانية للحوار فيما بين جنوب أفارقة ذاتهم فأن المنظمة تعتبر بالتالي أن اجراء أى حوار مع نظام بريتوريا العنصرى كما هو مع بلد أفريقي مستقل وكذا اقامة أى نوع من التعاون معه ، هو نوع من الخيانة واضعاف لحركة تحرير آزانيا ٠

ولذلك تدعو المنظمة كافة الدول الأفريقية الى تكثيف مساعداتها المتنوعة لحركات التحرير الوطنية ٠٠ على أن تتم هذه المساعدات في المجالات المالية والعسكرية والدبلوماسية ٠

فعلى المستوى الحكومي تطالب منظمة القانونيين الأفريقيين :-

(١) بأن تكثّف منظمة الوحدة الأفريقية مساعداتها لحركات التحرير في كل من ناميبيا وآزانيا وأن تفرض عقوبات على الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية التي تخالف القرارات المتعلقة بالفصل العنصري ٠ على أنه يمكن أن تكون هذه العقوبة على هيئة حرمان مؤقت من حق التصويت ٠

(٢) بأن تحدد الجامعة العربية تضامنها مع الشعوب التي ترزح تحت سيطرة التمييز العنصري وذلك من خلال توجيه دعمها لحركات تحرير جنوب أفريقيا ٠

وتنضم منظمة القانونيين الأفريقيين الى المبادرة التي تناولها رئيس منظمة الوحدة الأفريقية الحالي السيد/عبده ضيوف للمطالبة بأن تدعو الأمم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي يهدف الى فرض عقوبات عاجلة وغير مشروطة ضد جنوب أفريقيا ٠

وتقترح بأن ينضم الى هذه المطالبة كل من :-

١ - الأمناء العامون لمنظمة الوحدة الأفريقية بالأمم المتحدة ٠

٢ - الأعضاء الدائمون لمجلس الأمن ٠

٣ - رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ٠

٤ - كافة رؤساء الدول الأفريقية ٠

٥ - أمين عام جامعة الدول العربية ٠

٦ - أمين المؤتمر الاسلامي وكذلك حركة دول عدم الانحياز ٠

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

وتناشد منظمة القانونيين الأفريقيين دول العالم المحبة للسلام والتي لها اعتبارات للجنس البشري أن تفرض حظر تعامل في كافة الميادين العلمية والفنية والثقافية والرياضية والعسكرية والسياسية والدبلوماسية مع نظام بريتوريا العنصري ٠

كما تناشد كافة رؤساء التجمعات الدينية في العالم بأن يعبروا بوضوح عن رأيهم بخصوص هذه القضية وأن يضعوا حدا لكل اتصالات قد تجمعهم مع قادة نظام بريتوريا العنصري البغيض ٠

تدين منظمة القانونيين الأفريقيين مواقف كل الدول الأعضاء في مجلس الأمن التي تستخدم حق النقض تجاه العقوبات المقترحة ضد جنوب أفريقيا ٠ كما تدين موقف الدول التي تسمح لأفريقيا الجنوبية بالحصول على السلاح النووي لتحطيم الأغلبية السوداء ٠٠ وهي تطلب من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بأن يقفا الى جانب المساندة التى يبديها شعبيهما تجاه قضية الفصل العنصرى وذلك بوقف المناورات والمماطلات التي تهدف الى النيل من بلوغ ناميبيا استقلالها والى التأخير في نهاية الفصل العنصري ٠

وتدين منظمة القانونيين الأفريقيين بشدة اعتداءات نظام بريتوريا العنصري المتوالية ضد دول المواجهة الأفريقية ذات السيادة وضد انغولا بصفة خاصة ٠

وتطالب بانسحاب قوات جنوب أفريقيا المعتدية الفوري واللامشروط من اراضي ناميبيا التي تحتلها ، خارقة بذلك القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بالخصوص ٠

وبهدف بذل المساندة الملموسة لمجهود منظمة سوابو والمؤتمر الوطني الأفريقي والشعب الأسود في جنوب أفريقيا قررت منظمة القانونيين الأفريقيين من جانبها :-

١ - انشاء جائزة نيلسون مانديلا لتشجيع كل الشخصيات والمنظمات التي تعمل على دفع قضية السلام والحرية وحقوق الانسان والشعوب في أفريقيا ٠

٢ - انشاء مركز اعلامي حول الفصل العنصري يتمثل دوره في نشر كل المعلومات المتعلقة بنتائج التواطؤ والتعاون المشين مع نظام جنوب أفريقيا المنبوذ ٠

٣ - انشاء جامعة " ستيف بيكو " تكرس لتأهيل شباب جنوب أفريقيا على غرار جامعة الأمم المتحدة بالنسبة لناميبيا وذلك لاعدادهم لخلافة زمرة نظام بريتوريا العنصري في جنوب أفريقيا على الوجه الأفضل ٠

../..

Digitized by UNOG Library

٤ - انشاء صندوق تضامن لشعوب أفريقيا تخصص حصيلته لتمويل أنشطة المركز الاعلامي حول الفصل العنصري ليتمكن من تشغيل جامعة" ستيف بيكو" وتسمح بتقديم منح لكل شباب جنوب أفريقيا الذى يطمح في الالتحاق بها وسيمول هذا الصندوق كذلك جائزة نيلسون مانديلا ؛

لذا توجه منظمة القانونيين الأفريقيين نداء الى المجتمع الدولي بصفة عامة وكذلك الى:

١ - شعب الجماهيرية وكل دول أفريقيا ·

٢ - منظمة الوحدة الأفريقية ·

٣ - منظمة الأمم المتحدة ·

٤ - جامعة الدول العربية ·

٥ - المؤتمر الاسلامي ·

٦ - السوق الاقتصادية الأوروبية ·

والى كل الشعوب التي تعتبر الفصل العنصري جريمة بأن يساهموا في هذا الصندوق حتى يتمكن من تحقيق التعهدات المذكورة آنفا ·

تتبرع منظمة القانونيين الأفريقيين بأن تنشر كل سنة لائحة الأشخاص والشركات والأجهزة والدول التي تساهم في صندوق الدعم المذكور ·

كما قررت المنظمة تحويل أول معرض دولي ضد الفصل العنصرى في طرابلس الى معرض متنقل ·

طبع شارات تحمل الشعارات التالية :-

" الفصل العنصري جريمة ضد الانسانية" : أنا ضد الفصل العنصري ·

نشر كتاب بمناسبة " يوم أفريقيا" الذى يوافق ٢٥ آيار/مايو ١٩٨٦ · يصور كفاح نيلسون مانديلا الذى تطالب منظمة القانونيين الأفريقيين باطلاق سراحه بدون قيد او شرط ·

وفيما يتعلق بقضية ناميبيا فان منظمة القانونيين الأفريقيين ترى أنه ليس هناك ولا يمكن أن يكون هناك علاقة سببية قائمة بين تواجد القوات المرابطة بناء على طلب من البلدان المتمتعة بسيادتها وتطبيق حق ناميبيا الأساسي في تقرير مصيرها أو نزعتها الى الاستقلال ·

وحتى يعتنق مجتمع الاحرار الديمقراطيين في العالم تطبيق اعلان طرابلس فان منظمة القانونيين الأفريقيين تذكرهم باحدى الفقرات البارزة من قرارات المؤتمرالوطني يعود تاريخها الى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٥٥ · وتعرف باسم ميثاق الحرية ، جاء فيها :

أن أفريقيا الجنوبية ملك لجميع سكانها السود والبيض ·

../..

Digitized by UNOG Library

لا يحق لأي حكومة الادعاء بسلطة لا ترتكز على ادارة الشعب · سيتولى الشعب الحكم بنفسه ·

تتمتع كافة المجموعات الوطنية بحقوق متساوية ويستفيد جميع السكان بثروات بلادهم ·

الأرض لمن يزرعها ·

الكل سواء امام القانون ·

يتمتع الجميع بحقوق شخصية متساوية ·

سيسود العمل والنظام ·

ستكون سبل العلم والثقافة متاحة للجميع ·

يتمتع الشعب بالرفاهية والاطمئنان والسكن اللائق ·

سيسود السلام والصداقة ·

واليكم ما قاله "نيلسون مانديلا" بعد هذا المؤتمر :

" أنا اكره الفصل العنصري ·· لقد ازدادت كراهيتي له لكون الأغلبية الساحقة من البشر تشاطرني الرأي ·· اكره التعليم الذى يرسّخ الأحكام العنصرية لدى الأطفال ، وأكرهها بعنف أكبر لكوني أكرهها مع الملايين من البشر في العالم ·· أبغض الكبرياء التي تمنح للأقلية نصيبا أكبر وتودي بالأغلبية الى حالة العبودية لتصبح صالحة فقط لخدمة تلك الأقلية ·· لا يمكن لأية عقوبة قد تنزلها المحكمة أن تطفيء كراهيتي ولا شيء يستطيع ذلك ما لم يؤد الى نهاية الظلم والعجرفة اللذين لن أتوقف عن محاربتهما في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بهذه البلاد " ·

الا أنه تبين من نشرة " اومكوتو " الصادرة بتاريخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر أن تسلط بيض بريتوريا وتعنتهم قد تمكن من نفاد صبر هذا المحامي الناطق باسم الحرية حيث تضمنت عباراته ما يلي :-

" تأتي مرحلة في حياة أمة لا يبقى لها أمامها الا خيار واحد ، اما الخضوع أو القتال ·· ولقد حانت هذه المرحلة في جنوب أفريقيا · لن نخضع ، وليس أمامنا الا المواجهة والرد بكل الوسائل المتاحة لنا للدفاع عن شعبنا ومستقبلنا وحريتنا " ·

··/··

Digitized by UNOG Library

هذا أيها المواطنون ٠٠ احرار القرن العشرين ، هو اعلان طرابلس والفصل الأخير من أعمال المؤتمر العالمي الأول لمساندة الشعوب التي ترزح تحت نظام الفصل العنصري ودول المواجهة له ، والذى ترجو منكم منظمة القانونيين الأفريقيين من خلاله وبمقتضى ما تتطلبه الضرورة الأخلاقية تطبيق الحق في أن يكون الانسان حرا ٠

تحريرا في طرابلس
بتاريخ : ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥

اعداد

الاستاذ شارلز تشنقانج
نائب الرئيس

عن رابطة الحقوقيين الليبيين
محمد عبد السلام خليفه
رئيسا

عن منظمة القانونيين الأفريقيين
نقوم بونوا
رئيسا

Digitized by UNOG Library